Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدمها الرجل ، وان اختلفت طبيعتها من مادة الى مادة ثانية ، الى ثالثة ، وفق نوعية هذه المادة نفسها وطبيعتها ، والهدف من تقديم التوجيه أو الرأى ..

٧ ـ تماما كما أن من المؤكد أن توافر هذه العناصر ، فى تلك المـــادة التى نقول باقترابها من فن التحقيق الصحفى ، والى حد احتسابها من جذوره الضاربة الأعماق فى الأدب العربى ، كان ذلك وراء سرعة انتشار كتاباته ، وترددها فى الافاق واقبـــال القراء عليها يســـتوى فى ذلك عامتهم ، أم خاصتهم ..

وهكذا نرى أن بالامكان أن تصدق جوانب كثيرة من تعريف هذه المادة، على بعض الكتابات الجاحظية المتميزة ، التى أقتربت بكل ذلك ، من خصائص التحقيق الصحفى .

ثم ماذا ؟ .. اننا نتوقف هنا عند عدة معالم أخرى ، مما يختص به هذا الفن لنرى انعكاساتها على مرآة الكتابة الجاحظية ، أو بعض ما يدل على وجودها فى سطوره المختلفة :

٨ ـ فاذا كانت أبرز انواع التحقيقات الصحفية هى :

ـــ **التحقيق الخاص أو المتخصص :** « علمى ـ عسكرى ـ رياضى ـ نسائى ـ اقتصادى .. » الخ .

ـــ **التحقيق العام :** « العام المشوق ـ المشكلات ـ الرحلات ـ دراسة الشخصية ـ الموسمى » ..

ـــ **الدراسة الصحفية أو البحث الصحفى .**

ـــ **الحملة الصحفية .**

.. اذا كانت هذه هى أبرز أنواع التحقيق الصحفى ، فاننا نرى من خلال تعدد كتابات الرجل ، القريبة من التحقيق ، والتى تأخذ بعض معالمه ، وكذا من ضربها فى أكثر من مجال ، نرى أن هـــذه الكتابات الى الأنواع الآتية أقرب ..

● فكثرة منها لا سيما تلك التى ترتبط بأمثال هـذه الموضوعات :